عليه أعانني ونصرني (فَالاسْتِعْدَاءُ) طلب التقوية والنصرة و الاسم (العَدْوَى) بالفتح قال ابن فارس العدوي طلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة (العَدْوَى) وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها الذهاب والعود بعدو واحد لما فيه من القوة و الجلادة و (عَدْوَةُ) الوادي جانبه بضم العين في لغة قريش وبكسرها في لغة قيس و قرئ بهما في السبعة و (العَدُوُّ) خلاف الصديق الموالي و الجمع (أَعْدَاءٌ) و (عِدًى) بالكسر والقصر قالوا ولا نظير له في النعوت لأن باب فعل وزان عنب مختص بالأسماء ولم يأت منه في الصفات إلا قوم (عِدًى) وضم العين لغة ومثله سوى وسوى و طوى وطوى و تثبت الهاء مع الضم فيقال (عُدَاةٌ) ويجمع (الأَعْدَاءُ) على (الأَعَادِي) وقال في مختصر العين يقع (العَدُوُّ) بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والمجموع قال أبو زيد سمعت بعض بني عقيل يقولون هن وليات ا و (عَدُوَّاتُ) ا وأولياؤه و (أَعْدَاؤُهُ) قال الأزهري إذا أريد الصفة قيل (عدَوُّهُ) ومن كلام العرب إن الجرب (لَيُعْدِي) أي يجاوز صاحبه إلى من قاربه حتى يجرب والاسم (العَدْوَى) فيقال (أَعْدَاهُ) وقال في البارع إذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى (عَدُوٍّ) فيقال فيه (عَدُوَّةٌ) .

عَذُبَ .

الماء بالضم (عُذُوبَةً) ساغ مشربه فهو (عَذْبٌ) و (اسْتَعْذَبْتُهُ) رأيته عذبا وجمعه (عِذَابٌ) مثل سَهْم وسِهَامٍ و (عَذَّبْتُهُ) (تَعْذِيبًا) عاقبته و الاسم (العَذَابُ) وأصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كلّ عقوبة مؤلمةٍ واستعير للأمور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب و (عَذَبَةُ) اللسان طرفه و الجمع (عَذَبَاتٌ) مثل قصبة وقصبات و يقال لا يكون النطق إلا (بِعَذْبَةِ) اللسان و (عَذَبَةُ) السوط طرفه و (عَذَبَةُ) الشجرة غصنها و (عَذَبَةُ) الميزان الخيط الذي ترفع به .

عَذَرْتُهُ .

فيما صنع (عَذْرًا) من باب ضرب رفعت عنه اللوم فهو (مَعْذُورٌ) أي غير ملوم والاسم (العُذْرُ) وتضم الذال للإتباع وتسكن و الجمع (أَعْذَارٌ) و (المَعْذِرَةُ) و (العُذْرَى) بمعنى (العُذْرِ) و (أَعْذَرْتُهُ) بالألف لغة و (اعْتَذَرَ)

إليّ طلب قبول (مَعْذِرَتِهِ) و (اعْتَذَرَ) عن فعله أظهر (عُذْرَهُ) و (المُعْتَذِرُ) يكون محقا وغير محقّ و (اعْتَذَرْتُ) منه بمعنى شكوته و (عَذَرَ) الرجل و (أَعْذَرَ) صار ذا عيب وفساد وفي حديث (لَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتّى يُعْذِرُوا من